



**التنافس الأميركي
الفرنسي على
أفريقيا؛ حرب
معلنة**

كأس 6



**جليلة السباعي
مفكرة مغربية
حفرت في ثنائية
فرنسا والإسلام**

كأس 8



**من الفائز في
ناغورني قره
باغ؛ الدبابات أم
المسيّرات**

كأس 7

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/10/18

01 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11854

Sunday 18/10/2020

43rd Year, Issue 11854



العرب

الغنوشي يستقطب الداسترة للحد من صعود عبير موسى

تونس - يعمل رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ما في وسعه للحد من صعود عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، وهو صعود تؤكد باستمرار استطلاعات الرأي بشأن نوايا التصويت للانتخابات البرلمانية، حيث باتت حزب موسى في المرتبة الأولى متقدماً على حركة النهضة.

ويسعى الغنوشي إلى استقطاب الداسترة، وهم الأشخاص أو الأحزاب المتفرقة عن الحزب الاشتراكي الدستوري، الذي حكم تونس خلال حكم مؤسس الدولة التونسية الحبيب بورقيبة، ثم في ما بعد فترة حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي وقد أخذ الحزب اسم التجمع الدستوري الديمقراطي.

وسبق لرئيس حركة النهضة أن عمل على استمالة الأمين العام السابق لحزب التجمع محمد الغرياني، وقيادات أخرى مثل كمال مرجان، وهي قيادات باتت تدعو إلى "مصالحة" بين الداسترة والإسلاميين، وهذا ما يهدف إليه راشد الغنوشي الذي يسعى إلى اعتراف مقبول يحو عن حركة النهضة الاتهامات الموجهة إليها بممارسة العنف والتكفير خلال العقود الأولى لتأسيسها، ما أدى إلى حظر أنشطتها ومنعها من تكوين حزب.

والتقى الغنوشي، وهو أيضاً رئيس مجلس النواب، الجمعة، بشركي البلطي رئيس الحزب الاشتراكي الدستوري ونائبه المهدي الحمادي.

وقالت صحيفة "الفجر" المحسوبة على حركة النهضة إن البلطي تحدث عن "الحاجة المؤكدة إلى طرح ملف المصالحة بشكل جدي"، مضيفاً "أهمية إعداد ما يلزم من مبادرات سياسية وتشريعات لإتمام مسار العدالة الانتقالية وصولاً إلى بلورة مشروع متكامل للمصالحة الوطنية".

من جهته، أكد الغنوشي "ضرورة القطع مع التجاذبات والتوترات والنأي عن سلوك الكراهية والحق والإقصاء".

وقال مراقبون إن الحزب الاشتراكي حزب هامشي وغير معروف، وأن الهدف من هذه التسمية هي إثارة الارتباك بين أنصار الحزب الأصلي،

الذي يحمل نفس الاسم، مشيرين إلى أن وجود أحزاب دستورية تتعارض مع عبير موسى وتحث على المصالحة مع النهضة، وهو ما ترفضه موسى.

وسبق أن قال البلطي في تصريحات سابقة إن حزب عبير موسى "لا يمكن له أن يتحدث باسم الداسترة".

وتحاول النهضة تجريد عبير موسى من شرعيتها التاريخية كمتحدث باسم أنصار الزعيم المؤسس الحبيب بورقيبة، لما تحملته هذه الورقة من شرعية تاريخية وشعبية بين الناس بسبب المكاسب التي حققتها الدولة الوطنية خاصة في مجالات التعليم والتسامح والمرأة.



كمال بن يونس
تأثير محدود لمحاولة
استقطاب الداسترة
لمحاورة عبير موسى

واعتبر المحلل السياسي باسل ترجمان في تصريح لـ "العرب" أن المحاولات لاستمالة الداسترة ومحاصرة عبير موسى وحزبها "الدستوري الحر" ليست وليدة اللحظة، مشيراً إلى أن النهضة سعت سابقاً لاستمالة محمد الغرياني (آخر أمين عام للتجمع الدستوري الديمقراطي) وقيادات أخرى من جهته، اعتبر المحلل السياسي كمال بن يونس أن محاولة استقطاب الداسترة لمحاصرة عبير موسى تأثيرها محدود كون موسى تمتلك نواباً في المجلس وكتلة كبيرة ووازنة كما تحظى بشعبية واسعة بينما الحزب الاشتراكي الدستوري غير معروف اليوم.

ونشر معهد إيبرود، الخميس، استطلاعاً للرأي توقع فيه أن تحوز عبير موسى المرتبة الثانية (15 في المئة) في سباق الرئاسة خلف الرئيس الحالي قيس سعيد (48 في المئة). كما توقع أن يحصل الحزب الحر الدستوري (حزب عبير) على المرتبة الأولى بـ33 في المئة تليه حركة النهضة بـ21 في المئة ثم "قلب تونس" بـ7 في المئة.

الحشد الشعبي يوجه رسالة قوية للكاظمي: الكلمة لنا

غضب كردي بعد حرق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد



تحدي الجميع

وشدد البيان على أن "هذا العلم ضحينا من أجله بالغالي والنفيس ولن نقبل بالتجاوز على قدسيته بناتنا".

ويؤكد الحشد الشعبي أنه اندمج في القوات النظامية بعدما قاتل إلى جانب الدولة والتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وأنه صار شريكا في المؤسسة الأمنية والعسكرية ومن ثمة لا يمكن استهدافه.

وادانت فيان صبري رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب الحادثة، وقالت إن "ثقافة الحرق والسحل ما زالت موجودة لدى البعض"، مشيرة إلى أنه "بالفعل كان هناك حرق سفارات وحوادث مماثلة غيرها".

وفي نهاية شهر أغسطس الماضي اقتحم محتجون يرفعون رايات الحشد محطة تلفزيونية تابعة لسياسي سني لبثها برنامجاً احتفالياً في يوم عاشوراء أكثر الأيام قدسية لدى الشيعة.

ومن الواضح أن الهجوم على المقر الكردي يحمل رسالة إلى رئيس الوزراء الذي يسعى للحد من نفوذ هذه الميليشيات في الجانب الأمني، وأيضاً من خلال تحريك ملفات الفساد ضد قيادات بارزة، محسوبة على الميليشيات أو من داعمها، وهو أمر قد يمثل أكبر تحدٍ للأحزاب الحاكمة.

ويتوقع مراقبون أن تواصل القوى الميليشياوية محاولة التصعيد الطائفي ضد الأكراد والسنة خلال الأشهر القليلة القادمة التي تسبق الانتخابات، على أمل أن تنجح في حشد الشارع الشعبي خلفها، والظهور بمظهر المدافع عنه.

وندد رئيس إقليم كردستان نجيرفان البارزاني بقيام "فئة" خارجة عن القانون بإحراق مقر الحزب في بغداد وإحراق علم كردستان وصور الرموز الكردية ورفع علم الحشد الشعبي على المبني بدوره، استنكر رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود

عراقية أن الهجوم الذي شنه أنصار الحشد الشعبي على مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد وحرقه رسالة مباشرة إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي يسعى في الأسابيع الأخيرة للحد من نفوذ الميليشيات في قلب العاصمة بغداد.

وهاجم مئات من أنصار الحشد الشعبي الموالي لإيران مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد وأضرموا النار به تنديداً بانتقادات هوشيار زيباري القيادي في الحزب لهذه الميليشيات والدعوة إلى سحبها خارج المنطقة الخضراء وفي المناطق الحيوية في بغداد.

واقترح أنصار الحشد الشعبي مقر الحزب التابع للزعيم الكردي مسعود البارزاني في وسط بغداد ودمروا محتوياته، قبل إشعال النار فيه على الرغم من انتشار كبير للشرطة.

ووسط أعمدة من الدخان الأسود، لوح المتظاهرون بأعلام الحشد وكذلك صور الجنرال الإيراني قاسم سلیماني ونائب قائد الحشد السابق أبو مهدي المهندس اللذين قتلوا في غارة أميركية في بداية العام الجاري.

واقدم المحتجون أيضاً على حرق العلم الكردي وكذلك صور مسعود البارزاني وهوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي الأسبق والمسؤول التنفيذي الأول للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وكانت "العرب" توقعت منذ أيام أن تعمل الميليشيات المرتبطة بإيران على إرباك المشهد السياسي والأمني في العراق من خلال عمليات ذات بعد طائفي لإظهار أنها اللاعب الرئيسي في العراق، وأنه لا يمكن القيام بأي ترتيبات دون مشاورتها ومشاركتها وقراءة حساب المصالح الإيرانية.



مسعود البارزاني
نتظر من الحكومة اتخاذ
الإجراءات المناسبة ضد
هذا الاعتداء

لبنان ملعب لصراع النفوذ بين السعودية وتركيا

سياسيون شيعة في لبنان على خط الترشق بين أنقرة والرياض

لبنان. ولعل أكثر ما يثير الاستغراب كيفية تعاطي حزب الله معه، إذ بغض الطرف عن الحملات الشرسة التي يشنها عليه من الحوزة التي أنشأها في عين بورضاي في منطقة بعلبك - الهرمل القريبة من الحدود السورية.

ويركز الطفيلي في هذه الحملات على انتقاد السياسات الإيرانية وسياسة حزب الله الذي يتولى تنفيذ هذه السياسات في لبنان وخارجه.

وتعزز شخصيات في بعلبك قدرة الطفيلي على التصرف بالطريقة التي يتصرف بها إلى أن المجتمع في منطقة بعلبك وجروود الهرمل القريبة منها هو مجتمع عشائري مسلح يمتلك عاداته وتقاليد وبقية منذ ما قبل استقلال لبنان في العام 1943 خارج سلطة الدولة اللبنانية، وهذا ما سهّل انتشار زراعة

في المقابل، وجدت تركيا في الشيخ صبحي الطفيلي، الأمين العام الأسبق لحزب الله اللبناني، الواجهة التي تدافع عن سياستها، خاصة بالوقوف ضد دعوات المقاطعة للمنتجات التركية، التي باتت تمثل مازقا لأردوغان.

ويقول المتابعون إن تركيا تدخل الملعب اللبناني على أكثر من واجهة، فقد عرضت المساعدة في التحقيق في تفجير مرفأ بيروت، ووجهت مساعدات عاجلة، كما تعمل على إخرق الشارع السنّي في ظل وجود عدد من الجمعيات الخيرية التي تدعمها، خصوصاً في طرابلس عاصمة الشمال اللبناني.

ويتزامن اختيار لبنان كساحة من قبل تركيا مع زيادة إعمال السعودية للمشاهد السياسي وجاهاؤها للمشاهد الإعلامي هناك، وهو ما قد يساعد

وحزب الله مسؤولية إفسال المبادرة الفرنسية.

لكن متابعين للشأن اللبناني يرون أن تصريحات الحسيني لا تعكس اختراقاً سعودياً داخل الطائفة التي يسيطر عليها وكلاء إيران، وأن السعودية إذا أرادت منافسة النفوذ الإيراني أو التركي لا ينبغي أن تراهن على وجوه سياسية أو دينية غير ذات عمق شعبي، خاصة أن الحسيني نفسه سبق أن مدح تركيا وقوتها العسكرية والاقتصادية وسياسات رجب طيب أردوغان وسأوى بينه وبين السعودية في المديح.

ولا يعرف إلى الآن ما إذا كانت السعودية تفكر بعودة قوية إلى الساحة اللبنانية أم لا، في وقت بات فيه حزب الله هو اللاعب المؤثر في تشكيل الحكومة.

الأتراك وحلفائهم الإقليميين على الاستثمار في مجال حيوي ومؤثر في المنطقة.

ويشير مراقبون إلى أن رهان أنقرة على الطفيلي الهدف منه الاستفادة من نقده للسعودية وسياساتها، وليس في سياق حملته التي باتت معهودة على حزب الله وإيران، وهي حملة مستمرة وتثير تساؤلات بشأن سكوت حزب الله عليه.

ويعتبر الشيخ صبحي الطفيلي شخصية موضع نقاش ومحيرة في لبنان يقاوض إسرائيل... من موقع المفلس

خيرالله خيرالله
كأس 5